حتى بعث الامير اليه فقال ابعثها الى فانا اقسمها بين الورثة فبعث
اليه فلم يدفعها فلهم ان يضمنوا القاضي لانه بعثها الى الامير من غير اكراه
فصار متلفا اختيارا قوم امروا رجلا ان يستقرض مالا من رجل
فاقرضه المستقرض ودفعه اليهم وهم وضعوه في يد رجل امين فمات
هذا الاخير بجهالة فالمقرض يطالب القابضين والقابضون يطلبون
من تركة الامين بالتجهيل خان فيه منازل وبيوت ولكل منزل مفتاح
بنفسه فخرج واحد منهم بالليل وفتح باب الخان وترك بابه مفتوحا
ودخل السارق وسرق شيئا لا ضمان على الفاتح ونظير من فتح باب
القفص حتى طار الطير او فتح باب الاصطبل فخرجت الدابة منها رجل
في يده حمار لآخر امانة فدفعه الى آخر فغيبه فطلب صاحب الحمار حماره
من الامين فدفع اليه حماره وقال انتفع به الى ان اطلب حماري فاخذ
هو واستعمله وهلك لا ضمان عليه لانه قبضه واستعمله باذنه ولو
وجد الامين حمار الآخر بعينه الى صاحبه لانه عين ماله ولا يأخذ نفسه
عوضا بخلاف ما اذا لم يتعاوضا بذلك الباب الخامس رجل اودع رجلا
وديعة ثم ان السلطان اخذ الوديعة بالقهر لا ضمان عليه بخلاف الدين
الذي عليه اذا اخذ لا يسقط منه رجل غصب من اخر اصنافا ودفع
الدراهم الى المالك ليشتري بذلك مثل المغصوب فاذا قبض لنفسه

بعد قبض الشراء فقد برئ الغاصب رجل ادعى على آخر انك اخذت قبالة
ضيعة لي ومزرعتها وانكر المدعى عليه فانه يستحلف ولو نكل عن اليمين
او اقام المدعي البينة فانه يحبس حتى يرد عليه القبالة او يغرم
له قيمة الضيعة او يكتب ما يقوم مقامه ويتنجز عليه شهادة الشاهد
هكذا ذكره وهو قول البعض وقال بعضهم عليه قيمة الصك مكتوبا اي
الكاغد مكتوبا اي وقيل يضمن قيمة ما يتقوم به عند مالك الصك
لان القيم انما تعتبر عند من يتلف عليه لا عند المتلف الا يرى ان
ان المسلم اذا اتلف خمر الذمي يضمن قيمتها عند الذمي وقيل يضمن
على قدر ما ينتفع به صاحبه رجل غصب طاحونة او بستانا منجرا
وكان في يده من غير فمنافع الطاحونة غير مضمونة عند اصحابنا اما الثمرة
يكون ملكا لصاحبه جماعة في دار رجل دخل واحد منهم في بيت
صاحب الدار واخذ قماشه ثم اقر فانه يتوجب التعزير والحبس
الطويل وعليه رد الامتعة او قيمتها ان كانت هالكة فصل
فيه خمسة مسائل من الفتاوى قصاب اشترى شاة في انسان
وذبحها ان كان اخذ القصاب وشد رجلها للذبح لا يضمن الذابح
وان لم يكن شد يضمن وهذا كما اذا ذبح اضحية الغير بغير اذنه
في ايام الاضحية جاز استحسانا لانه لما تعين صار مستعينا دلالة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)